بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

C00

R4.
شوقی علی گھنا ری

4

٤٦٤٩

٨٥٥

بقدر ما تتقي تنال ما تتمنى

بقدر الكد تعطى ما تروم فمن راام العلى ليلا يقوم

جامعة أم القرى المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٨٤٩

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يود في يوم الا رضاء الا رقد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحكمة ضالة المومن ايما وجدها اخذها

وما ذكوه للقدوم تحفة

خلا الصيف واسم اتبع الكلب تكرما

فاعلم حمورعم قال الكافر

وفضل واحسان ليس يكفر

فان كنت في نعماء فاشكر عليها

فالكفر يجنى فوزه

هذا كتاب سبعيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الجبار العزيز الغفار المهيمن الحافظ الستار والصلوة على سيدنا المختار محمد النبي سيد الابرار وعلى آله واصحابه الاخيار وسلم تسليما كثيرا قال الشيخ الامام الاجل ابو نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني رحمة الله عليهم اعلم ان الخالق البارئ جلت قدرته علت كلمته وتوالت الاؤه وتتابعت نعماؤه زين الاشياء السبعة بالاشياء السبعة ثم زين السبعة بالسبعة الاخرى ليعلم العالمون لله عدد السبع عند مالك الضر والنفع خطرا عظيما ومحلا جسيما اما الاول زين الهواء بسبع سموات قوله تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا ثم زينها بسبع نجوم قوله تعالى وزيناها للناظرين واما الثاني زين الفضاء بسبع ارضين قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم زينها بسبعة ابحر قوله تع والبحر يمده من سبعة ابحر والثالث زين النار بسبع درجات الاولى جهنم ثم سعير ثم سقر ثم حطمة ثم جحيم ثم لظى ثم هاوية وزينها بسبعة ابواب قوله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب جزء مقسوم والرابع

زين القرآن بسبعة اسباع ثم زينها بسبعة آيات وهي فاتحة الكتاب قوله تع ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم والخامس زين الادميين بالاعضاء السبعة اليدين والرجلين والركبتين والوجه لانتهاموا ضع السجود ثم زينها بسبع عبادات اليدين بالقنوت والرجلين بالحذ والركبتين بالقعدت والوجه بالسجوت قوله تعالى واسجدوا واقترب والسادس زين عمر الادميين بالاحوال السبعة في ابتداء حاله ضع ثم فطيم ثم صبي ثم غلام ثم شاب ثم كهل ثم شيخ ثم زين هذه الاحوال بالكلمات السبعة وهي قوله تعالى لا اله الا الله محمد رسول الله قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى والسابع زين الدنيا بالاقاليم السبعة فالاول هندستان والثاني حجاز والثالث بصرة وبادية وكوفة والرابع عراق وشام وخراسان الى بلخ والخامس روم والارمينية والسادس بلاد ياجوج وماجوج والسابع الصين وبلاد تركستان ثم زين الاقاليم السبعة بسبعة ايام السبت الاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم اكرم بهذه الايام السبعة بسبعة من الانبياء اكرم موسى عم بالسبت وعيسى عم بالاحد وداود عم بالاثنينة وسليمان بالثلثاء ويعقوب عم بالاربعاء وآدم عم

بالخميس ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم وامته بالجمعة فلما تاملت في هذه
الكلمات احببت ان اجمع كتابا على سبعة مجالس في معاني هذه الايام السبعة
مرتبا على الاعداد السبع لتكون تبصرة للملتمسين وتذكرة للمقتبسين
وسميته كتاب السبعيات في مواعظ البريات وسالت الله تعالى ان
يوفقني لاتمامه ويمهلني الى اختتامه انه خير مسئول واكرم مامول وله الطول
والمنة ومنه الحول والقوت المجلس الاول في اليوم السبت قال الله تعالى
واسالهم عن القرية كانت حاضرة اذ يعدون في السبت الآية
عبد الله عن سعيد بن جبير عن انس ابن مالك رضي الله عنهم قال
سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الايام السبعة فقال
عليه وسلم يوم السبت يوم مكر وخديعة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
قال لان فيه مكرت قريش في دار الندوة قال الله تعالى واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك بساط المجلس اعلم ان صاحب
البراق وسيد يوم الميثاق ورسول الله الملك الخلاق سمى يوم السبت
يوم المكر والخديعة وانما سماه يوم المكر بذلك لان فيه سبعة نفر مكروا
في هذا اليوم سبعة نفر الاول قوم نوح عليه السلام مكروا بنوح قوله تعالى

ومكروا

ومكروا مكرا كبارا الآية فاستحقوا الطوفان والمحنة قوله تعالى
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر والثاني قوم صالح عم مكروا بصالح
قوله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فاستحقوا
التدمير والهلكة قوله تعالى انا دمرناهم وقومهم اجمعين والثالث
اخوة يوسف عم مكروا بيوسف قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا فاستحقوا
العتاب والملامة قوله تعالى هل علمتم ما فعلتم بيوسف عم والرابع
قوم موسى عم مكروا بموسى عم قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
الآية فاستحقوا الهوان والمذلة قوله تعالى فانقلبوا صاغرين والخامس
قوم عيسى عم مكروا بعيسى عم قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
فاستحقوا الطرد والاهانة قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الآية
والسادس صناديد قريش مكروا برسول الله محمد عليه السلام قوله تع
واذ يمكر بك الذين كفروا الآية فاستحقوا العذاب والعقوبة قوله تعالى ولنذ
يقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر والسابع بنو اسرائيل مكروا
بنهي الله تعالى قوله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ
يعدون في السبت فاستحقوا المسخ واللعنة قوله تعالى انا نظنهم كما لقنا

اصحاب السبت اما الاول مكر قوم نوح بنوح وارادوا اهلاكه فاهلكهم
الله جميعا حتى اخرج الله من الارض ماء حارا وانزل من السماء ماء باردا
واظهر من بينهما طوفانا مبينا فاهلك عدوه وانجى حبيبه قوله تع
فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون الاية والاشارة فيه كان
الله تعالى يقول اذا اردت ان انقذك من كيد الشيطان وانجيك من
الغرق في بحر العصيان فاظهر من عينيك النظر الى العبرت ومن اذنيك
استماع العلم ومن لسانك الاقرار بالتوحيد والشهادة ومن رجليك
المشي الى الصلوة بالجماعت ومن يديك الزكاة والسخاوت ومن ساير
اعضائك انواع الطاعلت والعبادات ومن قلبك التوبة والانابة فانجيك
من سجن الحسرت والندامة واكرمك بدار الكرامة والسلامة اقرا يا
سيد القراء ومكروا مكرا كبارا يقول الله تعالى مكر قوم نوح وارادوا اخراج نوح
من بينهم ومكرنا نحن بماء منهم فاخرجناهم من وجه الارض ففتحنا
ابواب السماء الاية وقلنا يا سماء امطري ويا ارض انشقي ويا طوفان اهلك
ويا كافر اهلك باهلك فاذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا اسرافيل انفخ
الصور ويا اهل القبور اخرجوا الى يوم النشور والسماء تنفطر والكواكب

تنتشروا

تنتشروا والشمس تكور والجبال تسير كما قال الله تعالى اذا السماء انفطرت
واذا الكواكب انتشرت الاية وقال اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت
وجعنا الى القصة فلما حان وقت الطوفان جاء جبرئيل ع وعلمه نخت الواح
السفينة واخبر ان الله يامرك ان تتخذ سفينة قال الله تعالى واصنع الفلك
باعيننا وقال نوح ع كيف اصنع الفلك قال انحت مائة الف واربعة عشرين
الفا من الالواح كل لوح بكل نبي من الانبياء وقال نوح ع اني لا اعلم اسم جميع
الانبياء فقال الله تعالى نحت الالواح منك واظهار اسماء الانبياء عليه مني
فنحت اللوح الاول فاظهره الله تعالى اسم آدم ع واظهر على الثاني اسم شيث
ع وعلى الثالث اسم ادريس ع وعلى الرابع اسم نوح ع فلما نحت لوحا من
الالواح ظهر عليه اسم نبي من الانبياء حتى ظهر في آخر لوح اسم محمد صلى الله ع
عليه وسلم فنزل جبرئيل ع فقال يا نوح الآن نخت سفينتك لان محمدا ع
وهو ختم الانبياء وزين الاصفياء وسراج الاولياء ثم امر الله تعالى ان يتخذ بعدد
الواح السفينة دسرا لكل دسر باسم نبي من الانبياء فكان نوح ع يتخذ
الالواح ويضم الالواح بعضها الى بعض ويمر به الكفار ويسخرون منه كما قال الله
تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا الاية وفي الخبر

ان النوح ضم الواح السفينة فلما تمت السفينة واحتاج الي اربعة الواح حتي
يتم السفينة فقال جبرئيل ع م يا نوح يقول الله تعالي انحت اربعة الواح كل
لوح باسم صاحب من اصحاب حبيبي وصفيي وخيرتي من خلقي محمد ع م كان
منزلت اصحابه عندي كمنزلت الانبياء فالاشارت فيه كان الله تعالي يقول
لما اظهرت اسم حبيبي واصحابه علي الواح السفينة انجيت اهلها من الطوفان
والغرق فلما اظهرت حب المصطفي واصحابه في قلوب الموحدين
فالاحري ان انجيهم من العذاب والحرق وفي الخبر قيل لعبد الله
بن عباس رضي الله عنه علمنا عملا نجوبه من النار وندخل به
دار القرار فقال ابن عباس رضه عليكم بملازمت خمس ت عشر اشياء خمسة
منها بلسانكم وخمسة منها بجوارحكم وخمسة منها بقلوبكم اما الخمسة التي
بلسانكم فهي خمس كلمات سبحان الله والحمد لله الي آخر واما الخمسة التي بجوا
رحكم فهي خمس صلوات واما التي بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب
النبي وحب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين
والثاني مكر قوم صالح بصالح ع م قوله تعالي فعقروا الناقة قوله تعالي ومكروا
مكرا قال الله تعالي ومكرنا مكرا اي جزيناهم جزاء مكرهم فيفيرتادون وجوههم

فكان

فكان في اليوم الاول احمر والثاني اصفر والثالث اسود وفي الرابع وقت العصر
اهلكناهم جميعا بصيحة جبرائيل ع م فتمام هذه القصة في مجلس
يوم الاربعاء فلما عقروا الناقة اقبل ولد الناقة الي الجبل الذي خرجت
امه منه وصاح ثلث صيحات فانشق الجبل ودخل فيه فلم يره احد
بعد ذلك والنكتة فيه كان الله تعالي يقول اني مالك قادر وجبار
قاهر اخرج واحدا من الحجر واحفظ واحدا في الحجر وهو محمد المصطفي
صلي الله عليه وسلم مع اصحابه اخرجت ناقة صالح من الحجر وادخلت
ولدها في الحجر واهلكت قوم لوط بالحجر ونظيره خلقت ابليس من النار
وحفظت ابرهيم في النار وعذبت الكفار بالنار ونظيره خلقت آدم
من التراب وحفظت اصحاب الكهف في التراب واهلكت قوم عاد بالتراب
خلقت الخفاش من الريح وحفظت ملك سليمان فوق الريح واهلكت
قوم هود بالريح ونظيره خلقت بني آدم من الماء وحفظت موسي ويونس
في الماء واهلكت قوم فرعون بالماء ورزقت السمكة ودواب البحر تحت
الماء وهذه الاشياء المتضادات من الموجودات من جنس واحد دليل
علي ان الصانع ليس الا الله الواحد القرار والثالث مكر اخوت

ن

يوسف قوله تعالي فكيدوا لك كيد الآية اخوت يوسف ارادوا ان يفرقوا بين
يعقوب ويوسف كي لا يراه يعقوب وينساه ويحبهم كما قال الله تعالي اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة الى قوله يخل لكم وجه ابيكم
فارادوا الان ينظر ابوهم الى وجوههم فقال الله عز وجل يا اخوه يوسف
ابيض عين ابيكم حتي لا ينظر الي وجوهكم واظهر المحبة والاشتياق ليوسف
في قلب ابيكم حتي يشتغل في جميع احواله بذكر يوسف ويراه بقلبه ولا ينساه
ولا يلتفت اليكم ونظيره مكر ابليس بآدم ع م حتي خرج من الجنة فقال
ابليس اخرجت آدم من دار القربة وجوار الله واسكنته في جواري حتي
يراني هووا ولاده ويطيعوني ويخالفوا مولیهم قال الله تعالي عز
وجل يا ابليس انك تقول ان بني آدم يروني في الدنيا ولا يرونه مولیهم
وعزتي وجلالي احجب عيونهم عن رؤيتك واظهر محبتي وشوقي في قلوبهم
فيشتغلون في جميع حالاتهم بذكري وارفع الحجاب عن قلوبهم فانظر
اليهم في كل يوم مائة وستين نظرة حتي يروني باسرارهم
ولا يلتفتون اليك بل يلعنون عليك والرابع مكر فرعون بموسي ع م قوله
تعالي فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا الآية قال فرعون وهامان يا موسي

انك

انك ذهبت من عندنا وتعلمت السحر فرجعت الينا ونحن
نجمع السحرة فيتعارضوا معك فجمع السحرة ومعهم من اسباب السحر
سبعون الف وقر فالقوا سحرهم وسحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاؤا بسحر عظيم فاوجس في نفسه خيفة موسي فاوحي
الله لا تخف انك انت الاعلي وكذلك المؤمن في حال النزع يري ملك
الموت يقصد روحه ويري ابليس يقصد ايمانه فيخاف ويحزن
فينزل الله اليه الملائكة يبشرونه ويقولون ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون رجعنا الي القصة قال الله تعالي
والق ما في يمينك يا موسي ان السحرت القوا حبالهم وعصيهم فرايت منهم
السحر العظيم فالق عصاك حتي ينظر الي قدرت رب القديم فالقي عصاه
فاذا هي ثعبان مبين فابتلعت سحر السحرت كل ثم قصد نحو الكفار فتلقف ما
فاغرا فاه ففر الكفار من كل جانب ومات منهم من لا يحصي عددا
ثم قصد نحو سرير فرعون فلما دنا منه صاح فرعون ونادي اغثني
يا موسي فاخذ موسي ع م عصاه فعادت الي حالها الاولي فلما
راها السحرت خروا سجدا وقالوا آمنا برب العالمين ورب موسي

وهارون فكشف الله تعالى عن اعينهم حجاب الارض حتى ابصروا
في سجدتهم الى الشري ورفعوا رؤسهم ونظروا الى السماء فابصروا الى العرش
فاشتاقوا الى الله تعالى فقال لهم فرعون آمنتم له قبل ان آذن لكم انه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل الاية فقالوا لاضير لنا يا فرعون انك تقدر ان تقطع
ايدينا وارجلنا ولاتقدر ان تقطع المعرفة والمحبة في قلوبنا
والنكتة فيه ان السحرة كانوا مع الكفر والخيانة واقسموا بعزة
فرعون وقصدوا المعارضة مع معجزة الرسول فلما سجدوا
سجدة واحدة مع هذه الكبائر رفع الله عنهم حجاب السموات
والارض واكرمهم بالايمان وجعلهم من اوليائه فامة محمد صلى الله
عليه وسلم اذا قصد بيت الله بالتوبة والانابة متطهرا من الحدث
والجنابة ودخل المسجد ناويا اقامة الطاعة والعبادة فسجد لله
تعالى بالخضوع والخشوع فكيف لايكرمه الكريم بالكرامة ولايحله دار
المقامة والنكتة الاخرى سمى الله تعالى عصا موسى في القرآن بثلاثة
اسماء وقال في آية اخرى فاذا هي حية تسعى وقال في آية اخرى كانها جان

ولى مدبرا

وولى مدبرا وقال في آية اخرى فاذا هي ثعبان مبين وسمى كلمة التوحيد
بسبعين اسماء تلك العصا معجزة موسى وكلمة التوحيد كلمة
المولى كما قال الله تعالى هي العليا فاذا اهلك عصا موسى سحر سبعين
الف وقر فلم لاتهلك كلمة المولى كفر سبعين سنة اولى واحرى
والخامس مكر اليهود بعيسى ع م قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين وقصته ان اليهود قالوا ان عيسى عليه السلام ساحر
واحياؤه الموتى وغير ذلك كله من السحر فسمعه عيسى ع م واغتم
فقال الهي انك تعلم بافترائهم فالعن عليهم فجعلهم الله تعالى
القردة والخنازير فبلغ الخبر الى ملك اليهود وخاف بان يدعو عليه
ايضا فاراد بقتل عيسى عليه السلام فاجتمع اليهود فجاؤا الى عيسى ع م
وكان هو في البيت فادخلوا عليه احدا منهم ليقتله فنزل جبرئيل ع م
فصعد بعيسى ع م الى السماء من سقف البيت وحول الله تعالى صورت
الرجل الذي دخل عليه على صورة عيسى ع م فاخذ اليهود ذلك الرجل
وقتلوه وظنوا انهم قتلوا عيسى ع م ذلك الرجل وما قتلوا كما قال الله
تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وقال في آية اخرى وما قتلوه